المدرسة
الوطنية الأرثوذكسية
الشميساني

The National
Orthodox School
Shmaisani

مسابقة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ في اللّغة العربيّة

الأعمال الفائزة – المقال

العام الدراسي 2019-2020

الأعمال الفائزة للعام 2019-2020

المقال

زيتونة – تاليا حمودة - الرابع 2
التّنمر – علاء الراميني - الخامس 3
زيتونة فلسطين – هاشم عبد الرزاق - الرابع 4
التّنمر – لارا حمارنة - الرابع 5
محبّة شجر الزّيتون - جود نوفل - الثامن..... 6
زيتونة فلسطين حكاية تراث وهوية – عمر الحسن - السادس 10
التواصل اَلاجتماعي وَّالمجتمع - لَّين اَلمجالي - اَلسَّابع 11
شجرة الزيتون رمز الصمود امام صفقة القرن – ريتا بواب - السادس..... 13
المرض الفتّاك - عمار محمود ابراهيم العياط - السابع 14
التنمر - سيلينا أبو هنطش - السابع 15
التنمر البيئي - عادل ابراهيم عادل الموسى - السادس 16
لغتنا في خطر – فرح الجازي - العاشر 18
لننه التنمر– ماريا شويحات - العاشر 20
التنمر – نادين النعماني - التاسع..... 21
الإعلام المضاد للسان الضّاد – ماسة غاوي - التاسع 22
تأثير مواقع التواصل الاجتماعلى اللغة العربية – لين نعناعة – الثاني عشر.... 23
شجرة الزيتون حكاية وتراث - هبة أشرف خليل التميمي- التاسع..... 24

زيتونة – تاليا حمودة - الرابع

الفرير

التّنمر – علاء الراميني - الخامس

الفرير

زيتونة فلسطين – هاشم عبد الرزاق - الرابع

الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني

التّنمر – لارا حمارنة - الرابع

الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني

محبّة شجر الزّيتون - جود نوفل - الثامن

الرائد العربي

إلى من تهمه قضيَّتي، أمّا بعد:

في العام الماضي، كتبت مقالة بعنوان «هل ستفتح أمُّ الغريب أبوابها لنا من جديد؟» وأمُّ الغريب هي يافا الجميلة. حصلت من خلالها على المركز الأوَّل في مسابقة ميشيل سنداحة.

كما أنني حصلت على تقدير واستحسان من أقاربي وأصدقائي، فقد قررت إنشاء مجموعة على تطبيق (الواتس أب) أسميته أمَّ الغريب يضمُّ جميع المهتمين والمحبين لمدينة يافا خاصّة ولفلسطين على وجه العموم.

هذه المجموعة تقوم بإرسال الكثير من الفيديوهات والمقالات حول كلّ ما هو قديم وجديد فيما يخصّ يافا أو أيّ مدينة من مدن فلسطين، ونقوم جميعًا بالتَّعليق والنقاش حول الكثير من القضايا التي تخصُّ بلدنا الحبيب.

يوم أمس قام أحد الأعضاء بإرسال فيديو مصوَّر حول عمليّة اقتلاع لأشجار الزّيتون في بلدة فلسطينيّة لإنشاء مشروع جديد على تلك الأرض.

نحن كفلسطينيّين، نعتبر شجرة الزّيتون جزءًا لا يتجزّأ من هُويتنا وسببا لبقائنا على هذه الأرض. وهذا ما يفعله العدوُّ الغاصب على أرضنا، ينتزع أشجار الزَّيتون من جذورها وكأنّه ينتزع أرواحنا معها، فهو يعتبر أنَّ أشجار الزَّيتون هي سبب بقائنا وعدم انكسارنا.

وهكذا بدأت الحركة الصُّهيونية بشنّ حرب نفسيّة على الفلسطينيّين وذلك

باقتلاع أشجار الزّيتون، لا بل إنّهم أصدروا فتوى باجتثاث أشجار الزّيتون من جذورها وتقطيع أغصانها، ورمي ثمارها ومنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم لقطف أشجار الزّيتون، كما أنّهم اعتبروا هذا العمل فريضة على كلّ مستوطن خاصّة أن السّبب الرئيس وراء هذا كلّه – حسب تصورّهم- سيقوم بكسر شوكة الفلسطينيّين ومحاربتهم نفسيًا. إلا أنّهم دائمًا يغفلون عن حقيقة واحدة، بأنّهم إذا قتلوا لنا ابنًا فإنّ كلّ أرحام النّساء بيوت لأبناء جدد تفدي الوطن، وإذا اقتلعوا الشّجرفكلّ شبر في فلسطين أرضٌ لزيتون جديد.

أعلم ما يعني الزّيت والزّيتون لكلّ فلسطينيّ وفلسطينيّة؛ فموسمه فرح وأعياد وبركة ووجوده في البيت مؤونة لكلّ عائلة فلا يمكن أن تزور بيتًا ينقصه الزّيت والزّيتون والزّعتر. وأعلم كم هي الأرض غالية وأشجار الزّيتون تعدل غلاوة الأبناء.

«يا ريتني متت كبل ما شفت هاليوم»: كان هذا ما قاله العمّ أبو حلمي في آخر (الفيديو)، وهو يبكي بدل الدُّموع دمًا على أشجاره الّتي اجتثّها الكيان الصّهيوني، كان يصرخ: «الله أكبر، الله أكبر، وينكم يا عرب وين؟»

لم أتمالك نفسي على حال أبي حلمي وانهمرت دموعي حزنًا على عائلته وعلى أحلامهم الّتي كانت تتلاشى أمام أعينهم. لم يغب عن بالي ما كان يقوله العم: «الأرض عرض يا ناس، هذه الأرض أرضنا وعرضنا».

نمت ودموعي لم تجف، وبينما كنت نائمة، سمعت صوت عجوز يناديني ورأيت نفسي أقف وحيدة في أرض تملؤها أشجار الزّيتون الرّوميّة. شعرت بالخوف الشديد فأنا لم أعرف مصدر هذا الصّوت، صرت ألتفت يمينًا ويسارًا باحثة عن مصدر هذا الصّوت ومحاولة تفحّص المكان.

«يا ابنتي»، «أنا الشجرة التي تقف أمامك»

أصبت بالرُّعب حقًّا فأنا لم أصدّق أنّ الشَّجر صار يتكلّم.

أعادت مناداتي فالتفت إليها... «سلام عليك من بلاد فلسطين، سلام عليك من أرض الزَّيتون والبرتقال، سلام عليك يا صغيرتي»

ما زلت لا أصدّق أنّ الشّجر يتحدّث بلساننا.

«يا صغيرتي إنّني اليوم سأقصُّ عليك قصّتي وأحمّلك سلامي إلى كلّ من يهمُّه الأمر».

أنا أكبر زيتونة في هذه الأرض، زرعني أجدادك منذ آلاف السّنين ويسمّوننا بالأشجار الرّومية نسبة إلى الرّوم الذين أتوا بنا من بلادهم منذ زمن بعيد، نحن نرمز إلى التّاريخ والثّقافة والصُّمود والعنفوان، فنحن دائمو الخضرة وجذورنا ممتدّة وراسخة في الأرض، كما أنّنا رمز النّضال ونحن رمز الخير والمحبّة والسّلام.

منذ أن زرعوني أنا وأخواتي ونحن نعيش حياة رغيدة بين أكناف أهلنا في فلسطين، يتمُّ الاعتناء بنا، نشعر بحبّهم لنا فنعطيهم ما يريدون وأكثر.

هل تعلمين يا ابنتي أنَّ أصحاب أراضي الزّيتون ينتظرون موسم القطاف في كلّ عامٍ لتحلَّ البركة على بيوتهم، فيبدؤون بسداد ديونهم، ويعلّمون أبناءهم في الجامعات ويزوجونهم.

في هذا الموسم يا صغيرتي لا يبقى أحد في المنزل فالصّغير والكبير يأتي إلى الأرض للقطاف وما أجملها من أيّام. ننعم بكلّ العائلة تلتف حولنا، الكلّ يغنّي والضّحك يملأ المكان.

والآن يا ابنتي اسودَّت السَّماء وما عدنا نسمع أصوات الأطفال ولا أهازيج النّساء، صارت حبّات الزّيتون تسقط وحيدة على الأرض، الواحدة تلو الأخرى وتموت بين ديدان الأرض القاحلة.

جفّ الزّيت في عروق الزَّيتون، مُنع الأهل والأحباب من الاقتراب من أراضيهم وبدأ العدوّ باقتلاعنا الشَّجرة تلو الأخرى.

وأنا يا صغيرتي، قد حكم علي بالإعدام وبعد قليل سينفّذ بي الحكم، وستأتي الجرافات لتقتلعني من جذوري، ستبكي النّساء والأطفال ويغرق الرّجال في قهر شديد. لا أدري أين سينتهي حالي، فلن أطرح الزّيتون بعد اليوم ولن يعود لي وجود في هذا العالم.

رسالتي لك يا ابنتي بأنْ تخبري الجميع بحبّي لهم وأنّ انتمائي إلى هذه الأرض لن ينتهي. إلا أنّني كالسّمكة لا تستطيع العيش دون ماء، وهكذا حالي فلن أستطيع العيش دون ثرى فلسطين.

رسالتي يا صغيرتي لأهلي بأنْ يزرعوا بدل الشّجرة مئة، فمهما مات منّا يجبْ أن يبقى هناك الكثير. فنحن مثلكم نفدي أوطاننا بأرواحنا.

ادعيهم للغناء فإنّا - بعون الله- باقون، بقاء التّين و الزّيتون. إنّا باقون و- بإذن الله- يومًا سنعود.

هذه رسالتي لك ولمن تهمه قضيتي.

زيتونة فلسطين حكاية تراث وهوية – عمر الحسن - السادس

الفرير

التواصل ٱلاجتماعي وَالمجتمع - لَّين ٱلمجالي - ٱلسَّابع

رَّاهبات ٱلوردية/مرج ٱلحمام

إنّ التَّطورَ التكنولوجيّ الهائلَ الذي نتجَ عنهُ ظهورُ شبكةِ التَّواصل الاجتماعيّ، جعلنا في حيرةٍ من أمرنا ؛ هل نسيرُ وراءَها معصوبي الأعين أم نتركها وشأنَها؛ لنتابعَ حياتنا البسيطة؟ هذه التكنولوجيا قدّمَتْ للبشريّةِ فوائدَ جمّةً ، وفي الوقتِ نفسه جعلت العالمَ كلّه يحيط بمركزها ويدورُ دون توقفٍ.

إذنْ، نحنُ على طرفي نقيضٍ في موقفِنا منها!

إنّ عددَ المستخدمينَ لهذهِ الشّبكةِ لا يُعدُّ ولا يُحصى ، فهُم يستمتعونَ في نشرِ صُورهِم والتَّواصلِ معَ محبيهم وأصدقائِهم وأهلِهم مِنْ خِلالها، لا بلْ قد تعدّى الأمرُ إلـــــى أنّـــها أصبحتْ مصدرًا للترفيهِ والتّسلية من جهة، والتّهكُم والاستهزاءِ بالآخرينَ مـــن جهةٍ أخرى ، فقلائلُ من يستخدمُها لشيءٍ مفيدٍ؛ كمعرفةِ المعلوماتِ، والاطلاعِ على حضاراتِ الشُّعوبِ أو للتعرُّفِ إلى أناسٍ آخرينَ أو لمعرفةِ ما يحدثُ حولَهم في العالمِ أجمع .

قد تتسبَّبُ وسائلُ التَّواصلِ الاجتماعيّ في خلقِ العديدِ منَ المشاكلِ ولا سيّما فـــــي ما يَتعلّقُ بخصوصيةِ المستخدم ؛ كمعرفةِ مكانِه الجغرافيّ مثلًا أو الحصولِ على أرقامِ حساباتِه المصرفية ، أو سرقةِ معلوماتٍ عنهُ وصورٍ وغيرِ ذلك ، نشرَها للعلنِ، لذا يجبُ الحذرُ عندَ استخدامِ هذهِ الوسائلِ وتضمينِها معلوماتٍ شخصيّة ، كذلكَ إنّ قضاءَ أوقاتٍ طويلةٍ أمامَ شاشاتِ الهواتفِ أو الحواسيب سيؤثرُ سلبًا على التّطور السُّلوكي والنّفسي للفردِ فيجعلُه يعاني من أمراضٍ جسديّةٍ أو عللٍ نفسيّةٍ يصعُبُ علاجُها ، عللٌ قد تتعدّى القلقَ والاكتئابَ إلى التّوحدِ، وقد تؤدي به إلى الانتحار، وقـــد أُجْرِيَتْ دراساتٌ كثيرةٌ على سلوكياتِ الأشخاصِ الذينَ يقضونَ معظمَ أوقاتِهم أمامَ الشّاشة ، لاسيما

المراهقين إذ أكدتِ الدراساتُ أنّ إدمانَ شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ جعلَهم يعانونَ من أمراضٍ نفسيةٍ كثيرة: كالوسواسِ القهري والعزلةِ والانطواء .

تلعبُ وسائلُ التّواصلِ الاجتماعيّ دورًا بارزًا في تقليلِ تَفاعلِ الأشخاصِ مـــــعَ بعضِهمُ البعض، بسببِ الانشغالِ باستخدامِ هذهِ التكنولوجيا، والابتعادِ عن مجالسةِ الآخرين، ممّا قد يُولدُ لديهم شعورًا بالنُفور من هؤلاءِ الأشخاصِ وعدمِ الرّغبةِ في الخروجِ معَهُم للتّنزهِ أو لقضاءِ عطلةٍ، كـــذلكَ يحُدُّ الانشغالُ بشبكةِ التّواصلِ مِن تنميةِ المهاراتِ عندَ الأفراد، وانصرافِهم إلى الحصولِ على النُجوميّة عبرَ (الإنترنت) الأمرُ الذي يؤدي إلى ابتعادِهم عَن التفاعلِ في المجتمعاتِ والْمساهمةِ في تقدُّمها .

كذلكَ مِن المؤكدِ أنّ المبالغةَ في استخدام وسائل التّواصلِ الاجتماعيّ عندَ الأطفالِ والطُّلابِ بشكلٍ عامٍ سيؤدي إلى تراجعِ مستواهُم التّعليميّ من خلالِ حصولهم على درجاتٍ متدنيةٍ في تحصيلهم الأكاديمي .

في النهايةِ لا يسعُنا إلا أنْ نقول : يجبُ الحدُّ من انتشارِ هذهِ الظّاهرةِ الْمخيفة التي تـــركضُ نحوَنا كحصانٍ جامحٍ لا يردَعُه رادعٌ، ولا يحدّه حدٌّ . فالاعتدالُ في استخدامِها هو الحلُّ الأمثلُ إذ إنّنا في النهايةِ لا نستطيعُ أن نستغنيَ عنها استغناءً تامًّا.

شجرة الزيتون رمز الصمود امام صفقة القرن – ريتا بواب - السادس الأهلية للبنات

المرض الفتّاك - عمار محمود ابراهيم العياط - السابع

الكلية العلمية الإسلامية بنين جبل عمان

هل تعلمون إلى أي حال وصلت إليه اللغة العربية؟ أصبح الناس لا يقدرونها ويشعرون بالخزي عندما يتكلمون بها مع أنها واحدة من أرقى وأسمى اللغات والتي بقيت كذلك بالرغم من دخول مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، ودمجها مع لغات أخرى كاللغة الإنجليزية التي يطلق عليها "العربيزي" وتشويهها بهذه الصور، فقد كان التطور التكنولوجي الذي لحق بأدوات التواصل الأثر الكبير في الدخول على اللغة العربية وبثت فيها سمّ التغيير والإقلاع عن استخدام الحروف الغربية ظنًا منهم أن قمة التطور يأتي من اللغة الإنجليزية فأصبح الناس ينظرون إلى من يقول (Thanks) أنه من فئة راقية لا من يقول شكرًا بلغة عربية سليمة. إن هذا المرض فتك في العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وضرّ بها، فأصبح الناس يتسهلون العبث في تراكيبها بدواعي السهولة والسرعة. يا أسفي عليك يا لغتي يا لغة الضاد التي تزينت بأجمل الكلمات .!!

ومع أن هذه اللغة اكتست ثوب الجمال والإبداع من جمال حروفها نطقًا وكتابة، فتناغمت أصواتها فكان الإبداع في الشعر والنثر والمقالة وباقي الفنون وتألفت مفرداتها فظهرت المحسنات البديعية وتمايزت عن بعضها فكان ما هو مترادف و متضاد و متقابل ومتجانس. مما أضفى جمالًا على اللغة العربية وقرب المعنى من ذهن المستمع والقارئ. وهذا إن دل على شيء فهو يدل على اتساع اللغة العربية وقدرتها على استيعاب كمًا كبيرًا من المفردات والمعاني الجديدة ومواكبة التطور والتقدم العصري فهي صالحة لكل زمان ومكان، فمواقع التواصل الاجتماعي هي صالحة لزمان واحد. وهي كالبحر، تحتاج من يبحث عن صدفاتها ولؤلؤها المكنون.

ومن الواجب علينا أن نحرص على الحفاظ على اللغة العربية والحد من الجهل من خلال إنشاء مراكز تعلم القراءة والكتابة. واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما يؤثر بشكل إيجابي على اللغة العربية وليس بشكل سلبي. والاعتزاز باللغة عن طريق عدم تشويهها على الأقل وذلك بصور الإعلام وبعض المواقع. يا عرب !! استيقظوا من غفلتكم، فإن اللغة العربية تنتظركم بثوبها المزخرف بأثمن المجوهرات والأشكال، فهي المرجع الأساسي عند التواصل بين كل عربي بالرغم من العولمة ودخول المصطلحات الغربية.

التنمر - سيلينا أبو هنطش - السابع

الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني

التنمر البيئي - عادل ابراهيم عادل الموسى - السادس

المهارات الدولية

كثيرًا ما يوقفني مشهد وأنا أتسوق في المولات الكبيرة أو الصغيرة على حد سواء وبالذات في منطقة المطاعم، مشهد بالنسبة لي أعتبره لا يليق بمستوى الحضارة التي وصل اليها مجتمعنا الأردني ، مشهد مخلفات الطعام على الطاولات والنفايات الملقاه على الأرض ! والموظفون المسؤولون عن النظافة يحاولون جاهدين لازالتها! يا الهي كم هو مؤلم هذا المشهد ، هل يعتبر البعض أن مسؤولية موظفو النظافة إزالة ما يخلفه من بقايا طعام وتنظيف النفايات من تحت طاولاتهم ؟ لا يا سادة ، إنه واجبنا نحن أن لا نترك خلفنا ما يستدعي التنظيف ، أين هي المسؤولية المجتمعية وأين هي المواطنة الصالحة التي نتحدث عنهم ليل نهار ! كما أنني أعتبر هذا التصرف هو نوع من الأنانية المطلقة ، كيف أقبل أن يقوم موظف مسكين بإزالة بقايا الطعام الملقاة على الأرض وعلى الطاولة بطريقة وحشية ؟ إنه لمن المروءة والأخلاق النبيلة أن يقوم كل شخص بتنظيف طاولته ووضع ما تبقى من مخلفات في حاوية النفايات.

مشهد آخر يملئ صدري أسًا وحسرة وهو عندما يقوم شخص بإلقاء النفايات من نافذة السيارة ! سؤالي هو هل الشارع سلة نفايات ؟ عندما يلقي أحد بكأس الشاي أو السيجارة أو أي نفايات أخرى بالشارع ، ماذا كان يجول بخاطره ؟ كيف تسمح له أخلاقه بمثل هذا الفعل ؟ أقسم أنني أشعر بأن الشارع يبكي ألمًا من شدة الضربة التي يوجهها له هؤلاء الأشخاص. وعندما أغادر منزلي كل يوم في الصباح الباكر، وأرى عمال الوطن ينظفون الشوارع ويزيلون النفايات التي ألقى بها الأشخاص غير المسؤولين من نوافذ سياراتهم ، يعتصر قلبي حزنا، وأتمنى أن يأتي اليوم الذي يكون فيه عمال الوطن مسؤولون عن زرع الأزهار في هذا الوطن ، وتقليم الأشجار والعناية بها وليس تنظيف النفايات من تحتها.

إن الإسلام هو دين النظافة ولقد حثنا الله عز وجل ورسوله الكريم على نظافة بيوتنا وأجسادنا وأفنيتنا ، وهناك الكثير من الأحاديث التي روت عن سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فكيف لنا أن لا نحافظ

على نظافة شوارعنا أو الأماكن التي نرتادها للتسلية والترفيه . وكثيرًا هي المشاهد الموجعة التي تتنافى مع أخلاقنا العربية وقيمنا الإسلامية ، وأنا أتساءل كل يوم : متى سنتوقف عن مثل هذه الأفعال ؟ وما هو السبيل ؟ إذا كانت كتبنا المدرسية تعجُّ بالدروس التي تحث على المحافظة على البيئة والمسؤولية المجتمعية وواجبات المواطن في المحافظة على النظافة ، بالإضافة إلى جمعيات المحافظة على البيئة والطبيعة التي تتابع عن كثب هذه الأمور، كما أن هناك الكثير من الإفطات التي تحث على عدم إلقاء النفايات على الأرض ووضعها في مكانها المناسب ، ومع ذلك ما زالت المشاهد تتكرر وتتكرر ، فما هو الحل ؟ هل يجب على المسؤولين فرض الغرامات المالية على من لا يلتزمون بالنظافة وبالتالي سيلتزم الناس خوفًا لا أخلاقًا ؟

وفي النهاية أختم مقالتي هذه بأن أؤكد على أن المحافظة على النظافة من حولنا هي مسؤولية كل فرد من أفراد المجتمع وليست مسؤولية موظفو النظافة أو عمال الوطن. وأقول رفقًا بعمال النظافة ورفقًا بعمال الوطن، لقد أوجعنا قلوبهم من مشاهد النفايات الملقاة وهم يلهثون خلفها لإزالتها، ورفقًا بأطفالكم عندما يرون هذه التصرفات غير المسؤولة ، ورفقا بالوطن الذي أوجعته صفعات النفايات على شوارعه.

لغتنا في خطر – فرح الجازي - العاشر

البكالوريا

"لسان الضّاد يجمعنا بغسّان وعدنان" هذه الكلمات بسيطة بلفظها، ولكنها عميقة بمعناها طبعت في أذهان أجيال متعاقبة ممن يفتخرون بعروبتهم ولغتهم. كلمات صدعت بها حناجرهم وشعرت بها قلوبهم وأكّدت عليها محادثاتهم اليومية وأفعالهم. أمّا الآن، فهذه الكلمات لا تتعدّى أن تكون مفردات يتعلّمها الشباب والشّابات لإلقائها استثنائيا في احتفال ما أو مناسبة وطنية دون التأمل أو التفكّر في معناها ويتم نسيانها بعد دقائق معدودة. وهذه ظاهرة واضحة للبيان ومقلقة، لا تقتصر فقط على أبناء وبنات الجيل الجديد، بل تتعداها إلى فئة كبيرة من المجتمع. ما سبب الفجوة بين جيلنا ولغة الضّاد؟ كيف وصل بنا الحال إلى تهميش لغتنا الام وإهمالها لهذه الدّرجة؟

من أهم الأسباب الرّئيسية للاستغناء عن اللّغة العربيّة هي الاعتماد التّام على استخدام اللغة الإنجليزية كلغةٍ تواصل هي المفضّلة على مواقع التّواصل الاجتماعي. حيث اجتاحت هذه المواقع في السّنوات الأخيرة حياتنا اليوميّة بقوة عاصفةٍ وأصبحت جزءاً لا يتجّزأ من كياننا ووجودنا، وباتت الطّريقة الأسرع والأقرب للاتّصال والتّواصل خاصّة بالنّسبة لجيل الشّباب.

ولكن للأسف، يبدو أنّ الأغلبية الكبرى من مستخدمي هذه المواقع لم يتوصّلوا إلى إيجاد توازن في استخدامها. فأصبحنا نلمس أنّ سلبيات هذه المواقع تضاهي إيجابياتها خاصة ما يتعلق بتأثيرها المباشر أو غير المباشر على ثقافتنا وهويتنا. حيث نستشعر عند تصفّح هذه المواقع تراجعاً كبيراً في استخدام اللّغة العربيّة الفصحى، بالإضافة الى تعريض لغتنا الأم الى التّحريف والتّشويه عن طريق استئصالها الى أجزاء وعبارات متقطعة أو دمجها مع كلمات إنجليزية. وبهذا يتم تغيير ملامح اللغة العربيّة وتقليص دورها الثّقافي والاجتماعي.

لغتنا العربية وعاء ثمين لحضارة عظيمة وشاهد مميز لتراث عريق. ولكن ما يحدث الآن على شاشات الهاتف والحاسوب ما هو الا تدهور واختفاء للغة الضاد وكأنّ مرضاً يفتك بها ويودي بها إلى الموت البطيء. فالخطر يداهم لغتنا فهل من مجيب؟

كل هذه الدّلالات تدقّ ناقوس الخطر. لذلك لا بدّ أن تتكاتف الجهود وتتعالى الأصوات ويتم التخطيط لمواجهة هذا الخطر المتضاعف على لغتنا الغالية. ومن أهم هذه الحلول المقترحة، توعية الأطفال والشباب حول آليات الاستخدام العقلانيّ والإيجابيّ لمواقع التّواصل الاجتماعي، وذلك لكي تصبح هذه المواقع أداة للتثقيف اللغوي والأدبي ولتعزيز استخدامات اللغة العربية كوسيلة للبحث والتّقصي العلمي والتّعبير الشّخصي والثّقافي والتّبادل بين المجتمعات. وهذا سيجنّب الجيل الصّاعد الانسلاخ والبعد عن مبادئ اللغة الأم.

ومن الحلول أيضا تحفيز الشّباب على البحث عن تاريخ اللغة العربية والتأمل في جمالها وقوتها وقدرتها على التّعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر بطريقة إبداعية تجذب القارئ

والسّامع على حد سواء. ولعل من أكبر الشواهد على روعة اللغة العربية وفعاليتها، الاهتمام المتزايد الذي تحظى به لغتنا من قبل الشعوب الغربية الذين يتهافتون على تعلّمها وتقديرها. ومن المقترحات الإبداعية لحماية اللغة العربية، تشكيل المنتديات والجمعيات ذات الطّابع الشبابي على مواقع التّواصل الاجتماعي بحيث تقوم بحملات توعويّة إلكترونية تحت عنوانين جاذبة لفئات الشباب ومنها "تواصل بالعربي و" لغتنا عروبتنا "و"حروفي هويتي".

اللغة العربية من أغنى لغات العالم. وتمسّكنا بها دليل فخرنا واعتزازنا بهويتنا وحضارتنا. كما أنّ دفاعنا عنها واهتمامنا بتعليم أصولها وتقدير روعتها من شروط تطورنا بما يتناسب مع معطيات العصر ومستجداته. نحن الآن في مفترق طرق هام ومفصلي. ولكي نعيد مجدنا ونرسم مستقبلنا لا بد أن نعزّز علاقتنا بلغتنا ونعيد لها مكانتها ونحتفي بعظمتها. وصدق قول الشّاعر صباح الحكيم في قصيدته "لغة الضاد":

أنا لا أكتب إلا لغة في فؤادي سكنت منذ الصغرْ

لغة الضاد وما أجملها سأغنيها إلى أن أندثرْ

لننه التنمر– ماريا شويحات - العاشر

الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني

خلال هذا الوقت من الزمن الذي نحياه، انتشرت ظاهرات عدة على مرّ الأيّام، منها ما غيّرت عالمنا إلى الأفضل فقد قادتنا إلى مستقبل أجمل، ولكن منها أيضًا ما جعلت حياتنا تبدو كئيبة ومحزنة، فأصبحنا نتساءل عن وظيفتنا في هذا العالم: هل كان هناك هدف من وجودنا على سطح الأرض أم نحن فقط موجودون لتغطية مساحة واحدة. من أهم الأفعال التي أدّت إلى هذه السلبيّة التنمّر.

بكلمات بسيطة، يعرف التنمّر بأشكاله جميعها بإيذاء شخص سواء أكان عاطفيًّا أو جسديًّا لجعله يشعر بحزن شديد؛ فقد يقوم المتنمّر بالاستهزاء منه أمام مجموعة كبيرة من الأشخاص مما يجعلهم عرضةً للاستهزاء والضحك من قبل الآخرين الذين يضحكون على هذا الإنسان المسكين.

تتعدّد مظاهر التنمّر إلى حدّ فائق؛ فأي فعل لائق لأيّ شخص قد يُحسب تنمّرًا. ولكن من أكثرها انتشارًا التنمّر الجسديّ واللفظي والآن أصبحنا نشهد تنمّرا أخطر بكثير ألا وهو التنمّر عبر الشبكة المعلوماتية. وايًّا كانت صورة التنمر وشكله وأيّا كانت نظرة الأشخاص لأشكاله، فالتنمّر يبقى تنمّرا؛ وهناك أشخاص يقولون: " إنّ التنمّر اللفظي والتنمّرعبر مواقع التواصل الاجتماعي واحد؛ فأنت تؤذي الشخص خلال كلامك". ولكن إن فكرت عميقًا تجد أنّ الجزء الأول من هذه

المقولة صحيحًا، ولكنّك حين تفكّر مليًّا في حقيقة هذا الكلام ستجد أنّ التنمّر عبر الشبكة المعلوماتية يكون مكشوفًا ومنتشرًا بشكل أكبر بين الناس، وهذا يجعل الأمر أكثر إيذاءً لمن يقع عليه التنمّر، فكيف لو رافق هذا الكلام صور ومقاطع مسيئة للمتنمّر عليه.

البعض منّا قد يتساءل: " ما شعور الإنسان الذي يقع ضحية التنمّر؟ وكيف يتعامل مع هذا الأمر المشؤوم؟" في مجتمعنا، بعض الناس قد يحملون صفة الذكاء العاطفي؛ فيستطيعون تجاوز هذا النوع من المحن بكل هدوء وارتياح. ولكنّ الجميع لا يملك هذا الذكاء وبالتالي سيكونوا عاطفيين بشكل كبير جدًّا، وتخيّلوا ما قد يحصل معهم في حال تعرّضهم للتنمّر، هم ليست لديهم القدرة الكافية على تجاوز هذه المرحلة؛ فيقعون في حالة نفسية سيّئة من الاكتئاب وقد تنمو عندهم في النهاية أفكار انتحارية.

عند محاولة إبادة التنمّر، فإنّ أفضل الحلول زيارة المتنمّر عليه لطبيب نفسي يساعده على تخطي الحزن والآثارالسلبيّة. ولا بدّ أيضًا ليكون للمجتمع ووسائل الاعلام دور في مكافحة هذه الآفة ألا وهو نشر المقاطع التوعوية التي تطمح إلى تخفيف التنمّر وتبيّن عواقبه على الفرد وعائلته وبالتالي على المجتمع. ومن الحلول ايضًا استشارة شخص كبير ذا خبرة مع إهمال المتنمّر.

وفي النهاية، أرجو من جميع الناس أن يمدّوا يد المساعدة في التخلّص من ظاهرة التنمّر التي زادت في الآونة الأخيرة بشكل أكبر.

التنمر – نادين النعماني - التاسع

الوطنية الأرثوذكسية – الأشرفية

الإعلام المضاد للسان الضّاد – ماسة غاوي - التاسع

الأهلية للبنات

تأثير مواقع التواصل الاجتماعلى اللغة العربية – لين نعناعة – الثاني عشر

الفرير

شجرة الزيتون حكاية وتراث - هبة أشرف خليل التميمي- التاسع اليوبيل

زيتونتي العَريقة،

اسمحي لي بأن أسألكِ عن حالكِ، كيف هي حالُ جذوركِ؟هل مازلتِ متجذّرَةً في قلب أمّنا الأرض؟

هل مازلتِ مُثمرةً كما عهدتُكِ دومًا؟ لا تغيبين عن ذاكرتي ، و كأنّكِ تضعينَ سِحرًا في داخلكِ، فكلّ من يأكلُ ثمارك تعلقينَ في ذاكرتهِ، ويبقى عبَقُ أوراقِكِ في يده.

أتذكّرُ ذلك اليوم الّذي رأيتُكِ فيه آخر مرّةٍ، وقمتِ باحتضاني؟ كنتِ تبعثينَ الدّفء في الأرجاء، رغم أنّ الجوّ كان باردًا، و كأنّ الجوّ كان يفرض برودته على قلبي من الداخل، عندما فارقتُكِ.

أجلس الآن في حاكورة دارنا بين كلّ تلك الأشجار الأخرى.لكنّني أتعجّبُ من مكانتكِ الخاصّةَ في قلبي. فأنتِ تحملين في داخلكِ شيئًا غريبًا و ملفتًا أيضًا. كلّ الأشجار الّتي رأيتها في حياتي تنتهي حياتها بعد ضربة واحدة. لكن أنتِ ،ما سبب ثباتكِ؟ أقصدُ ما سرُّ بقائك صامدةً رغمَ كل الظّروف و المأساة الّتي عشتيها.

ففي كلّ مرّةٍ كنتُ أراكِ بها، كنتِ تبدينَ و كأنّكِ ما زلت في مقتبل عمركِ. أغصانكِ دائمًا حيويّة، أوراقكِ رونقيّة، كنتِ دائمًا تصفينَ لي جذوركِ الّتي ما زالت تُحكِمُ قبضتها و أبت أن تترُكَ أرضها.

أتذكرينَ جارنا أبو سليم؟رأيته قبل وقتٍ قصيرٍ في الحافلةِ كان يجلس إلى جواري. لوهلةٍ لم أعرفهُ، فهو أصبح شيخًا حنتِ الأيّام ظهرهُ، كان دامع العينين، مشغول البال، لا يستقرُّ في جلستهِ على حال. نظرَ إليّ و عيناهُ تلمعان. قالَ لي ألستِ أنتِ الفتاة الصّغيرة الّتي كنت أراها عند الشّجرةِ دائمًا؟ أجبته مؤكدةً على قولهِ. ثمّ سألني عنكِ، وقال:كنفاني ذكر برتقالنا بأنه حزين، لكن لا أظنُّ بأنّ تلكَ الزّيتونة ستحزن يومًا، رغم أنّها تحملُ على أكتافها هم أرضٍ و قضيّة أمّة. كنت في تلك اللّحظة أتأمّل نظراته الحانية بدقّةٍ عاليةٍ، و كنتُ أسمعُ كلامهُ بكلّ اهتمام.